

لسان العرب

(عطر) العِطْرُ اسم جامع للطيب والجمع عَطُورٌ والعطَّار بائعُه وحريرُ فَتْنُه العِطَّارَةُ ورجل عاطرٌ وعَطِرٌ ومِعْطِيرٌ ومِعْطَارٌ وامرأة عَطِيرَةٌ ومِعْطِيرٌ ومِعْطَّارَةٌ يتعهَّدان أنفُسهما بالطيب ويكْثِران منه فإذا كان ذلك من عادتها فهي مِعْطَارٌ ومِعْطَّارَةٌ قال عُلَّاقٌ خَوْدًا طَافِلَةً مِعْطَارَهُ° إِيَّاكَ أَعْنِي فَاسْمَعِي يَا جَارَهُ° قال اللحياني ما كان على مِفْعَالٍ فَإِنَّ كَلامَ العرب والمجتمعَ عليه بغير هاء في المذكر والمؤنث إلا أَحْرُفًا فَأَجَاءتْ نَوَادِرٌ قِيلَ فِيهَا بِالْهَاءِ وَسِيًّا تِي ذَكَرَهَا وَقِيلَ رَجُلٌ عَطِرٌ وامرأة عَطِيرَةٌ إِذَا كَانَا طَائِدِيَيْنِ رِيحَ الْجِرْمِ وَإِنْ لَمْ يَتَّعْطَّا رَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ عَاطِرٌ وَجَمَعَهُ عَطُرٌ وَهُوَ الْمُحِبُّ لِلطَّيِّبِ وَعَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ تَعَطَّرُ عَطَّارًا تَطْيِيبُ تَ وَامْرَأَةٌ عَطِيرَةٌ مَطِيرَةٌ بِضَمِّ مَضَّةٍ قَالَ وَالْمَطِيرَةُ الْكَثِيرَةُ السُّوَاكِ أَبُو عَمْرٍو تَعَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ° وَتَأَطَّرَتِ إِذَا أَقَامَتْ فِي بَيْتِ أَبِي وَبَوَيْهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ تَعَطُّرَ النِّسَاءِ وَتَشَبُّهُهُنَّ بِالرِّجَالِ أَرَادَ الْعِطْرَ الَّذِي تَطْهَرُ بِهِ رِيحُهُ كَمَا يَطْهَرُ عَطْرُ الرِّجَالِ وَقِيلَ أَرَادَ تَعَطُّلَ النِّسَاءِ بِاللَّامِ وَهِيَ الَّتِي لَا حَلَامِيَّ عَلَيْهَا وَلَا خِيَابَ وَالرَّاءُ يَتَعَابَانِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْمَرْأَةُ° إِذَا اسْتَعَطَّرَتِ وَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا وَارِيحَهَا أَيَّ اسْتَعْمَلَتِ الْعِطْرَ وَهُوَ الطَّيِّبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَعِنْدِي أَعَطْرُ الْعَرَبِ أَيَّ أَطْيِدِيُّهَا عِطْرًا° قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ بَطْنِي أَعَطِرِي .

(* قوله « بطني أعطري » هكذا في الأصل والذي في الأمثال عطري بفتح العين وتشديد الطاء وفي شرح القاموس وقال أبو عبيدة يقال بطني عطري هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة أعطري وسائري فذري) وسائري فذري يقال ذلك لمن يُعْطِيكَ مَا لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ فِي التَّمَثُّلِ رَجُلٌ جَائِعٌ أَتَى قَوْمًا فَطَيَّبُوهُ وَنَاقَةَ عَطِيرَةً° وَمِعْطَّارَةٌ° إِذَا كَانَتْ نَافِقَةً° فِي السُّوقِ تَدْبِيعُ نَفْسِهَا لِحُسْنِهَا أَبُو حَنِيفَةَ الْمُعْطَّارَاتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى أَوْبَارِهَا صَبِغًا° مِنْ حُسْنِهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَطْرِ° قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ مَنْقُذِ هِجَانَا° وَحُمُرًا° مُعْطَّارَاتٍ كَأَنَّهَا حَصَى مَعْرَةَ° أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ وَنَاقَةٌ مِعْطَّارَةٌ وَمِعْطَّرٌ شَدِيدَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِعْطِيرٌ حَمْرَاءُ طَيِّبَةُ الْعَرَقِ° أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ كَوَّمَاءُ مِعْطِيرٌ كَلَّوْنَ الْبَيْهَرَمِ° قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي لِلْبَاهِلِيِّ أَبُوكِي عَلَى عَنَزِيْنٍ لَا أَنْسَاهُمَا كَأَنَّ طَلَّ حَجَرِي صُغْرَاهُمَا وَصَالِحٌ مُعْطِيرَةٌ° كُبْرَاهُمَا° قَالَ مُعْطِيرَةُ حَمْرَاءُ قَالَ عَمْرٍو مَا خُذْ مِنَ الْعِطْرِ وَجَعَلْ الْأُخْرَى

ظَلَّ - جَرَّ لِأَنَّهَا سَوْدَاءٌ وَنَاقَةٌ عَطْرَةٌ وَمِعْطَارٌ وَمِعْطِرَةٌ وَعِرْمَسٌ أَيْ كَرِيمَةٌ
وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الْحَمَارَ وَالْأُتُنَ يَتَّيِدَعْنَ جَأً بَاءً كَمُدُقٍ الْمِعْطِيرُ فَإِنَّهُ يَرِيدُ
الْعَطَّارَ وَالْمِعْطِيرَ وَالْمِعْطَارَ اسْمَانِ